

فرج المهموم

[224] مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجلة كما وصف على صورتها فقلنا له أليس ا
عز وجل يقول (لا يعلم الغيب إلا ا) فقال ما يعلم المخزون المكنون المجزوم المكتوم الذي
لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته، أقول لعل معناه ما يعلم المكنون
بغير استاذ على تفصيل معلوم إلا محمد وذريته عليهم السلام، ومن ذلك ما رويناہ باسنادنا
الى ابي عبد ا محمد بن محمد بن النعمان المفيد الذي انتهت رئاسة الامامية إليه رضوان
ا جل جلاله عليه، من كتابه الذي سماه كتاب مولد النبي ومواليد الاوصفاء عليهم الصلاة
والسلام، وهو كتاب جليل قد ذكر فيه من معجزات الائمة ما لم يذكره في كتاب الارشاد فقال
فيه باسنادہ الى جابر ما هذا لفظه، عن ابي جعفر عليهما السلام قال جاء الناس الى الحسن
بن علي عليهما السلام فقالوا ارنا من عجائب ابيك التي كان يريناها فقال أو تأمنون بذلك
قالوا نعم نؤمن بذلك قال الستم تعرفون ابي قالوا جميعا بلى نعرفه، فرفع لهم جانب
الستر، فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قاعد فقالوا جميعا هذا أمير المؤمنين نشهد انك
أنت ولي ا حقا والامام من بعده ولقد اريتنا أمير المؤمنين بعد موته كما ارى أبوك ابا
بكر رسول ا جدك في مسجد قبا بعد موته، فقال الحسن ويحكم أما سمعتم قول ا عز وجل (ولا
تقولن لمن يقتل في سبيل ا امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون) فإذا كان هذا فيمن قتل في
سبيل ا فما تقولون فينا قالوا انتم أفضل با بن رسول ا، اقول وسنذكر حديثا ثالثا فيما
يختص بالحسن